

لسان العرب

(غوق) الغَوِيْق الصوت من كل شيء والعين أَعلى وقد تقدم والغَاقُ والغَاقَةُ من طير الماء وغاقَ حكاية صوت الغراب فإن نكَّرتَه نَوَّنتَه وهكذا ذكره الجوهري في غيق قال القلاخ بن حَزَنٍ مُعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ يَغْمَصُ إِنِ قَالَ الْغُرَابُ غَاقَ أَبْعَدَ كُنَّ أَقُ مِنْ نِيَّاقٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِِنْ شَاحَهُ مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ لِأَن قَبْلَهُ انْفَادٌ هَذَا أَقُ مِنْ خُنَاقٍ وَمَعْدَةٌ الْعَامِلُ لِلرَّسْتِاقِ أَقِيلَ مِنْ يَثْرِبٍ فِي الرَّفَاقِ مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ أَبْعَدَ كُنَّ أَقُ مِنْ نِيَّاقٍ إِنْ لَمْ تُنْجَسْ مِنْ الْوِثَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ سُمَاقٍ وَأَنْشَدَ شَمْرُ عَنْهُ وَلَا قَوْلَ الْغُرَابِ غَاقٍ وَلَا الطَّبَيِّبَانِ ذَا النَّيَّاقِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ غَاقَ غَاقٍ وَغَاقَ غَاقٍ ثُمَّ سُمِّيَ الْغُرَابُ غَاقًا فَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتَ الْغَاقِ ثَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبِّمَا سَمِيَ الْغُرَابُ بِهِ لَصَوْتِهِ قَالَ وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبِّتِي مِنْ طَاقٍ وَلِمَّتِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقٍ أَيْ مِثْلَ جَنَاحِ غُرَابٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِذَا قُلْتَ حكاية صوت الغراب غَاقٍ غَاقٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ بُعْدًا وَفِرَاقًا وَفِرَاقًا وَإِذَا قُلْتَ غَاقٍ غَاقٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ الْبُعْدَ الْبُعْدَ فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلامَ التَّنْكِيرِ وَتَرْكُهُ عَلامَ التَّعْرِيفِ وَالْوَعْيِيقُ صَوْتُ قُنْزِبِ الدَّابَّةِ وَهُوَ وَعَاءٌ جُرْدَانُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْغَوِيْقِ أَوْ لُغَةٌ فِيهِ